

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

6704 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة .
عظيمة مقتلة بينهما يكون عظيمتان فئتان تقتل حتى الساعة تقوم لا (قال A الرسول أن Y
دعوتها واحدة . وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل . وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي به . وحتى يتناول الناس في البنيان . وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه . وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس - يعني - آمنوا
أجمعون فذلك حين { لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا }
ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه . ولتقوم
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه . ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها) .
[ر 3413] .

[ش (دجالون) خلاطون بين الحق والباطل مموهون . والفرق بينهم وبين الدجال الأكبر أنهم
يدعون النبوة وهو يدعي الإلهية . ولكنهم كلهم مشتركون في التمويه وادعاء الباطل الكبير
وقد وجد كثير منهم ففضحهم الله تعالى وأهلكهم . (يقبض العلم) بموت العلماء . (تكثر
الزلازل) خص الزلازل والمراد كل ما يجري ذاك الزمن . (يتقارب الزمان) أي يتقارب من
أهله في الجهل ويحتمل حمله على تعادل الليل والنهار دائما . (فيفيض) يزيد عن الحاجة
كثرة كبيرة . قيل هو إشارة إلى ما وقع زمن عمر بن عبد العزيز . (يهم) يحزن . (أرب)
حاجة . (يتناول) أي كل من يبني بناء يريد أن يكون بناؤه أرفع وأضخم وأفخم من بناء
غيره مفاخرة ورياء .

(فذلك) أي فهذا الوقت . (كسبت في إيمانها خيرا) آمنت إيمانا صادقا وعملت بمقتضاه
فلم ترتكب الكبائر وتصبر عليها . / الأنعام 158 / .

(فلا يتبايعانه) لا يتمكنان من إمضاء عقد البيع . (لقحته) الناقة الحلوب .
والقريبة العهد بالولادة . (يليط) يطين ويصلح . (أكلته) لقمته [